تقرير حول زيارة معالي السيدة انالينا بيربوك وزيرة الخارجية الى السعودية وقطر بتاريخ 15 مايو 2023م

Posted on 24 مايو، 2023



تقرير حول زيارة معالي السيدة انالينا بيربوك وزيرة الخارجية الى السعودية وقطر بتاريخ 15 مايو 2023م

قامت السيدة انالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية بزيارة رسمية الى كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر، وتأتي الزيارة في إطار الاهتمام الألماني بالمنطقة خاصة مع التطورات في العلاقات فيما يخص الطاقة، وجاء في تصريح نشر في موقع وزارة الخارجية الألمانية حول الزيارة أنه وفي ضوء التحديات العديدة في المنطقة، من الأزمة الحادة في السودان والصراعات الطويلة الأمد في سوريا واليمن إلى استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان، فإن الحوار المعتمد مع الشركاء في الخليج ضروري لألمانيا وأوروبا.

وجاء في التصريح أيضا بأن وزيرة الخارجية بربوك ستسافر أولاً إلى جدة حيث تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية مقراً لفصل الصيف وستناقش في جدة القضايا الثنائية بالإضافة إلى مسائل دبلوماسية الأزمات الإقليمية مع نظيرها الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، و كانت مشاركة المملكة العربية السعودية الإقليمية مؤخرًا في بؤرة الاهتمام في السودان وتتوسط المملكة بين أطراف النزاع لتحقيق وقف سريع لإطلاق النار ولعبت دورًا حاسمًا في إجلاء آلاف الأشخاص من السودان وبناءً على ذلك زارت وزيرة الخارجية بربوك أيضًا ميناء جدة، حيث وصل عدد كبير من الذين تم إجلاؤهم بالإضافة إلى إجراء مناقشات مع موظفي الميناء حول هذه المسألة والتقت وزيرة الخارجية بعد ذلك بفنانين في مركز ثقافي وجاء في التصريح أن الاستماع إلى أصوات المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية مهم لأنها قوة حاسمة للتغيير الاجتماعي في المنطقة وأضاف التصريح أنه لا تزال حالة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية صعبة للغاية.

في اليوم الثاني من رحلتها ألتقت وزيرة الخارجية بنظيرها اليمني أحمد عوض بن مبارك والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق

الشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد جريسلي في جدة، وجاء في تصريح وزارة الخارجية الألمانية الصراع في اليمن والمستمر منذ أكثر من تسع سنوات ادى إلى تدمير البنية التحتية للبلاد إلى حد كبير ويعتمد أكثر من ثلثي السكان أي أكثر من 23 مليون شخص على المساعدة الإنسانية والحماية وباعتبارها واحدة من أكبر الجهات المانحة الإنسانية في العالم تلتزم ألمانيا بمساعدة الشعب اليمني وبأن هناك حاجة ماسة إلى تسوية دائمة للنزاع من أجل إحداث تحسن طويل الأجل في حالة السكان.

وقد ألتقت وزيرة الخارجية بربوك بعد ذلك بنظيرها القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة وناقش الجانبان أيضا القضايا الإقليمية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين ألمانيا وقطر ومن الموضوعات الأخرى المطروحة على جدول الأعمال تطبيع العلاقات مع سوريا وهو ما تسعى الدول العربية من أجله والذي من وجهة نظر ألمانيا يجب أن يكون مشروطًا بشروط واضحة في ظل الإجراءات القمعية المستمرة في ظل نظام الأسد، علاوة على ذلك في اليوم الأخير من رحلتها اجرت وزيرة الخارجية بربوك محادثات مع ممثلي منظمة العمل الدولية حول قضية حقوق العمال وقد تم التركيز على هذه القضية خاصة في ضوء بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر.

اللقاء بالأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية:

في الوقت الذي حرصت فيه السيدة بيربوك على هذه الزيارة والتي تعكس ادراكها للثقل الجيوسياسي للمنطقة، فإنها حملت معها أيضا ملفات خلافيه ناقشتها مع سمو الأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ومن ضمنها قضية عودة سوريا الى الجامعة العربية، وقد حرصت على ان تشير إلى انه ومن ضمن مخرجات اللقاء كان تحذيرها من مغبة التطبيع من سوريا دون ضمانات وشروط مسبقة، وقامت الوزيرة في المباحثات مع الوزير السعودي بالتشديد على أهمية ان تقترن كل خطوة باتجاه الحكومة السورية بتنازلات واضحة.

كما ناقشت السيدة بيربوك مع الوزير فيصل بن فرحان قضايا مثل:

- الدور السعودي في السودان.
- اليمن.
- العلاقات السعودية الإيرانية
- التنسيق في القضايا الإقليمية.
- حقوق الإنسان وخاصة المرأة.

اللقاء بمعالي الدكتور أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالجمهورية اليمنية:

كما التقت السيدة بيربوك بمعالي الدكتور أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الجمهورية اليمنية، وخلال اللقاء عبر بن مبارك عن حرص الحكومة اليمنية لاستعادة الامن والاستقرار والتخفيف من معاناة اليمنيين ودعم كافة الجهود الرامية لإنهاء الحرب التي تسببت بها مليشيا الحوثي بعد الانقلاب على السلطة الشرعية ومخرجات الحوار الوطني، موضحا أن مليشيا الحوثي لم تبد حتى الان اي رغبة جادة لتحقيق سلام حقيقي.

كما أكد ترحيبه بكافة الجهود الاقليمية والاممية المبذولة للوصول لوقف شامل لإطلاق النار تمهيداً لبدء العملية السياسية الهادفة لتحقيق السلام في اليمن، وتطرق اللقاء لقضية خزان صافر والجهود المبذولة لحلها والتقدم المحرز الى الان لتنفيذ خطة الامم المتحدة بهذا الصدد والدور الالماني للمساهمة في احلال السلام في اليمن وتقديم الدعم الفني للقطاعات المالية والاقتصادية.

من جانبها أشارت وزيرة الخارجية الالمانية الى استمرار بلادها في دعم اليمن سياسيا وانسانيا وتنمويا بالإضافة للمساهمة في حل قضية خزان صافر لتجنب كارثة بيئية محتملة.

الجدير بالذكر أن السيدة بيربوك، وفي خضم الجهد السعودي المباشر للوصول الى إختراق في المباحثات مع الحوثيين، حرصت على تأكيد موقف ألمانيا على عنصرين رئيسين في اليمن وهما أولا ضرورة أن تقود الأمم المتحدة عملية المصالحة اليمنية وثانيا

.أن تكون المشاورات يمنية يمنية وان يشمل الحل كافة الأطراف اليمنية

اللقاء بالأمير محمد بن عبد الرحمن ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدول قطر

كما التقت السيدة بيربوك بالأمير محمد بن عبد الرحمن ال ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر، وأصبحت ألمانيا في الفترة الأخيرة وعقب أزمة الطاقة أكثر حرصا على العلاقات مع قطر وإن كان واضحا أن العلاقة لا تقتصر على إمدادات الطاقة .مع التنويه الألماني الكبير بالدور القطري في أفغانستان

وذكرت البيانات الرسمية حول اللقاء انه تركز على مناقشة قضايا العلاقات الثنائية وقضايا السودان وفلسطين وأوكرانيا، ووقع البلدين على اتفاقية حوار إستراتيجي وأهم مخرجات اللقاء كان التوقيع من الوزيرين على مذكرة تفاهم لإطلاق الحوار الإستراتيجي .بين البلدين وقد صرح وزير الخارجية القطري ان الحوار السياسي مع المانيا منصة مهمة لمناقشة ملفات الطاقة والتعاون

كما أضاف وزير الخارجية القطري أنه تم التأكيد على موقف قطر بإدانة الإعداء على أي بلد وضرورة احترام وحدة وسلامة .الأراضي الأوكرانية وفقا لمبادئ الأمم المتحدة